المحاضرة الخامسة: أداة المقابلة وكيفية تصميمها وبناءها.

• تمهيـــــد:

تُعدّ المقابلة، في سياق البحث العلمي، أداةً منهجيةً أساسيةً لاستكشاف التجارب الفردية، والآراء المُعمّقة، والتصوّرات الذاتية للأفراد حول الظواهر المختلفة، وفي ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تكتسب المقابلات أهمية خاصة عندما يكون الهدف هو فهم العمليات النفسية والاجتماعية المعقدة، واستكشاف الخبرات الشخصية للرياضيين والمدربين والمعنيين بالمجال الرياضي.

حيث تتطلب عملية إجراء المقابلات مهارات بحثية متقدمة في تصميم الأسئلة، وإدارة الحوار، والاستماع الفعّال، وتحليل البيانات النوعية، وتهدف هذه المحاضرة إلى تقديم تحليل أكاديمي معمّق للمقابلات كأداة بحثية نوعية، مع التركيز على الأنواع المختلفة للمقابلات، والأسس النظرية لإجرائها بفعالية، والإجراءات المنهجية لضمان جودة البيانات المستخلصة في سياق البحوث في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

1. تعريـف المقابلـة:

المقابلة هي أداة علميّة لجمع البيانات تتضمن تفاعلاً مباشرًا بين الباحث والمُشارك (المُجاوِب)، حيث يتمّ خلال هذا التفاعل طرح أسئلة من قبل الباحث والحصول على إجابات من المُجاوب (المبحوث)، وتُعتبر المقابلات أداة قيمة بشكل خاص عندما يكون الهدف هو استكشاف آراء، وتجارب، وتصورات الأفراد بعمق، وفهم سياقاتهم بشكل مفصل.

2. أهميـة المقابلة في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تلعب المقابلات دورًا هامًا في فهم الظواهر الرياضية المختلفة، ومن أهمّها ما يلي:

1.2. تجارب الرياضيين:

وتتمثل في استكشاف سيرتهم الرياضية، التحديات التي واجهوها، والعوامل التي ساهمت في نجاحهم أو إخفاقهم.

2.2. آراء المدربيـن:

ويشمل أساساً فهم فلسفاتهم التدريبية، استراتيجياتهم في تطوير اللاعبين، وتصوراتهم حول القضايا المتعلقة بالرياضة.

3.2. تصورات الطلاب:

وذلك باستكشاف تجاربهم في حصص التربية البدنية والرياضية، آرائهم حول المناهج الدراسية، ودوافعهم للمشاركة في الأنشطة البدنية والرياضية.

4.2. وجهات نظر الخبراء:

ويتمثل ذلك في الحصول على آراءٍ معمقةٍ من المتخصّصين في مجالات مثل: علم النفس الرياضي، فسيولوجيا الجهد، أو البيوميكانيا، حول قضايا بحثية محددة.

5.2. فهم العمليات الاجتماعية:

وتتمثل في استكشاف ديناميكيات الفريق، العلاقات بين اللاعبين والمدربين، وتأثير البيئة الاجتماعية على المشاركة الرياضية.

إذن تبرز أهمية "أداة المقابلة" بما تتميّز من مرونةٍ وقدرةٍ على التكيف مع سياق المحادثة، مما يسمح للباحث بالتعمق في إجابات المشاركين وطرح أسئلة متابعة لاستيضاح المزيد من التفاصيل حول بحثه العلميّ.

3. أنـواع المقابـلات:

1.3. أنـواع المقابـلات حسـب درجـة هيكلتهـا:

تتنوع المقابلات في درجة هيكلتها ومُستوى التحكّم الذي يُمارسه الباحث خلال عملية جمع البيانات، ومن أنواعها:

1. المقابلات المهيكلة: (Structured Interviews)

يعتمد هذا النّوع من المقابلات على مجموعةٍ محددةٍ مُسبقًا من الأسئلة التي تُطرح بنفس الترتيب والصيغة على جميع المشاركين، ومن أهمّ خصائصها، أنّها:

- تُشبه إلى حدٍّ كبيرٍ الإستبيان الشّفهي.
- تسمح بتوحيد عملية جمع البيانات وتسهيل المقارنة بين إجابات المشاركين.
- تُستخدم غالبًا عندما يكون الهدف هو جمع بيانات قابلة للقياس الكمي أو عندما يكون لدى الباحث فهم واضح للموضوع.

2. المقابلات شبه المهيكلة: (Semi-structured Interviews)

- يَعتمد هذا النّوع على قائمة مرنة من الموضوعات أو الأسئلة الرئيسية التي يرغب الباحث في تغطيتها.
- يَمتلك الباحث حرية تعديل ترتيب الأسئلة وصياغتها، وطرح أسئلة متابعة بناءً على إجابات المُشارك (المُستجوب).
- تُوفّر توازنًا بين التوحيد والمرونة، مما يسمح بجمع بياناتٍ نوعيةٍ مُعمقةٍ مع الحفاظ على بعض الإتّساق بين المقابلات.
- تُستخدم بشكل شائع في البحوث الإستكشافية أو عندما يرغب الباحث في فهم وِجهاتِ نظرِ المُشاركين بتعمّق أكبر.

3. المقابلات غير المهيكلة: (Unstructured Interviews)

- تتميز بمرونة عالية ولا تعتمد على قائمة مُحدّدة مُسبقًا من الأسئلة.
- يبدأ الباحث بموضوع عام أو سؤال مفتوح ويسمح للمشارك بتوجيه الحوار.
- يعتمد الباحث على مهاراته في الإستماع الفعال وطرح أسئلة استيضاحية بناءً على ما يقوله المشارك (المُستجوب).
- تُستخدم غالبًا في المراحل الأولية من البحث لاستكشاف موضوع جديد أو لفهم تجارب الأفراد بشكل شامل ومُتعمق.
- تتطلب مهارات عالية من الباحث في إدارة الحوار وتحليل البيانات النوعية.

2.3. أنـواع المقابـلات حسـب أغراضهـــا:

تُصنّف المقابلة حسب أغراضها إلى عدّة أنواع، من أهمّها الأنواع التالية:

1. المقابلة الإستطلاعيّة (المسحيّة):

وتُستخدم للحصول على معلوماتٍ وبيانات من أشخاصٍ يُعدَّون حجَّة في حقولهم أو ممثّلين لمجموعاتهم، والتي يرغب الباحث الحصول على بيانات بشأنهم، ويُستخدم هذا النّوع من المقابلات بهدف استطلاع الرّأي العام بشأن سياسات أو اتّجاهات معيّنة، أو لاستطلاع رغبات المستهلكين وأذواقهم مثلاً، أو لجمع الآراء من المؤسسات أو الجمهور عن أمور تدخل كمتغيّرات في قرارات تتّخذها جهةٌ معيّنة مكلّفة باتّخاذ القرارات، وهذا النّوع هو الأنسب للأبحاث المتعلّقة بالعلوم الإجتماعية ومنها التربية والتعليم.

2. المقابلة التّشخيصيّة:

تُستخدم المقابلة التّشخيصيّة بهدف السّعي إلى تفهّم مشكلةٍ ما ومعرفة أسباب نشوءها وأبعادها الحالية، ومدى خطورتها، وهذا النّوع من المقابلات مفيد لدراسة أسباب تذمّر المستخدمين، أو أسباب العزوف المدرسي على سبيل المثال.

3. المقابلة العلاجيّة:

يُستخدم هذا النّوع من المقابلات لتمكين المستجوَب من فهم نفسه بشكلٍ أفضل بهدف التّخطيط لعلاجٍ مُناسبٍ لمشكلاته، وهذا النّوع من المقابلات يهدف بشكل رئيسيّ إلى القضاء على أسباب المشكلة والعمل على جعل الشّخص الذي تُجرى معه المقابلة (الحالة المرضيّة) يَشعر بالإطمئنان النّفسيّ.

4. المقابلة الإستشاريّة:

وتُستخدم لتمكين الشّخص الذي تُجرى معه المقابلة على تفهّم مشكلاته المتعلّقة بالعمل أو بالدّراسة بشكل أفضل والعمل على حلّها، ويكون الدّور الأساسيّ في ذلك هو خبرة الباحث أو الفرد الذي يقوم بإجراء المقابلة.

4. أسس تصميم وبناء أداة المُقابلة:

. أوّلاً: يجب أن يُحدّد الباحث أهمّ الأهداف لإجراء المقابلة:

تأتي مرحلة تحديد أهداف المقابلة في مقدمة أسس تصميم وبناء أداة المقابلة، فليس من المنطقي أن يقوم الباحث العلمي بإجراء مقابلة لا يعرف الهدف منها، كما أنّ تحديد أهداف المقابلة يتوقّف عليه الكثير من نجاحها، وذلك عن طريق قياس مدى قُدرتها على تحقيق تلك الأهداف واحداً تِلوى الآخر.

كما يجب على الباحث أن يقوم بتوعية أفراد عيّنة المقابلة بأهدافها، وذلك حتّى يكونوا على وعيٍ ودرايةٍ بمسار المقابلة، ولا يجب على الباحث أن يقع في أخطاء المُصادفة أو عدم الإعداد المُسبق أثناء تطبيق أداة المقابلة.

. ثانياً: **القيام بإعداد أسئلة المقابلة بعناية:**

إنّ أيَّ خطوةٍ عِلميّةٍ تستلزم الكثير من الدقّة والإعداد، والمُقابلة من الأدوات العِلمية التي لها أسس تصميم وإعداد هامّة، فهي ليست فعل فردي يقوم به الباحث العلمي، وإنّما هي منظومة متكاملة تتوقف على عدة أطراف، ينبغي أن يكون كل جزء بها مستعدّ على أكمل وجه، حتى يضمن الباحث العلمي النجاح المحقق.

ومن أهمّ أسس تصميم وإعداد أداة المقابلة:

1. إختيار عينة البحث:

والتي سوف يقوم الباحث بإجراء المقابلة معها، ويجب أن تكون مناسبة ومتوافقة مع البحث العلمي المطلوب، وممثلة لمعظم الفئات التي يريد الباحث إجراء البحث عليها.

2. وضع أسئلة المقابلة:

على أن تكون موضوعة بعناية واهتمام، لتُغطّي جميع الجوانب التي يتطلبها البحث، وأن تكون بالتأكيد في سياق الموضوع ومناسبةً للفئة التي ستُجيب عنها، كما يجب أن تأخذ عينة البحث فكرة عنها قبل إجراء المقابلة، لذا من الهام أن يراعي الباحث وضوح اللغة والهدف والصياغة لها.

3. وضع التّوقيت والمكان المناسبين لإجراء المقابلة:

حيث يجب مراعاة الوقت المناسب لإجراء المقابلة، والذي يتناسب مع العينة والباحث ويحقّق أهداف البحث العلمي، مع الوضع في الإعتبار أن يكون مكان إجراء المقابلة على قدرٍ كبيرٍ من المناسبة، وهي من أهمّ أسس تصميم أداة المقابلة.

. ثالثاً: إجـــراء المقابلـــة:

تأتي خُطوة إجراء المقابلة كأحد أهمّ أسس تصميم وبناء المقابلة، فهي الإجراء الأساسي بها، والذي يجب أن يَسير بسلامٍ وبشكلٍ صحيحٍ حتى يتحقّق منه أهداف المقابلة الهامة.

وهنا ينبغي على الباحث أنْ يُراعي عدّة أُسسٍ هامّةٍ أثناء إجراء المقابلة، مثلاً أنْ يكون في مظهرٍ لائقٍ، وأنْ يتحدث ويُلقي الأسئلة بطريقة جاذبة وواضحة، وأنْ يكون قادراً على خلق جوّ عامّ من الودّ والتفاهم بينه وبين العينة البحثية.

وذلك من خلال انتقاء أفضل العبارات والجمل التي تكسر الحواجز النفسية، وتُضفي طابعاً من الثقة والعفوية في الحديث، دون أن يصل للشخص المبحوث أنه في لقاء رسمي، مع مُراعاة إعطاء كل سؤال حقه في الوقت والإجابة لذا فهذه المرحلة من أهمّ أسس تصميم المقابلة.

كما يجب أنْ يُراعي الباحث المقابلات الفردية عند الضرورة، لضمان السرية والراحة للمبحوث، وأن يُراعي أيضاً عدم مقاطعة أو تكذيب إجابات المبحوثين، وإعطاءهم دائماً المساحة الحرة للتعبير والإجابة بدون قيود.

. رابعاً: جمع وتسجيل المعلومات والبيانات:

منْ أهمّ أسس تصميم وبناء "أداة المقابلة" أن يتمّ تجهيز كل الأوراق والأدوات التي سوف يتمّ جمع بيانات المقابلة بها، وذلك بهدف التسجيل المباشر والفوري للمعلومات دون مُعوّقات، فيجب تحضير كل الأوراق المقسمة للجداول المطلوبة، وتحضير كل الخانات المطلوب جمعها، مع ترك مساحة لكتابة الملاحظات الهامة.

كما يجب أنْ يتمّ تدوين المعلومات دون تغيير أو تحوير أو إضافة أو حذف، ومن أهمّ متطلبات المقابلة العلمية الصحيحة أن تخلوَ من التفسيرات للباحث، أو التعقيبات المبالغ بها، فيجب أن تتمتّع بقدر كبير من الموضوعية والمصداقية، وذلك لتحقيق أهمّ أسس تصميم وبناء أداة المقابلة على أكمل وجه.

5. خطـوات إجـراء المقابلـة الفعّالـة:

يتطلب إجراء مقابلة ناجحة تخطيطًا دقيقًا ومهارات تواصل فعالة من طرف الباحث، لذا عليه ان يتذبع الحطوات العلميّة والمنهجيّة التالية:

1. **تحديد أهداف المقابلة:** يجب أن يكون لدى الباحث فهمٌ واضحٌ لما يُريد تحقيقه من خلال المقابلة والمعلومات التي يسعى إلى جمعها.

2. **تطوير دليل (سِجلّ) المقابلة:** (Interview Guide) في المقابلات شبه المهيكلة وغير المهيكلة، يقوم الباحث بإعداد قائمة بالموضوعات أو الأسئلة الرئيسية التي يرغب في تغطيتها، حيث يعمل هذا الدليل كإطار مرجعي للمحادثة.

3. **إختيار المشاركين (المبحُوثين):** يجب اختيار المشاركين بعناية بحيث يكون لديهم الخبرة أو المعلومات ذات الصلة بموضوع البحث.

4. **تحديد مكان وزمان المقابلة:** يجب اختيار بيئة مُريحة وهادئة للمقابلة لضمان شعور المُشارك أو المُستجوب بالراحة والطّمَأنينة وتشجيعه على تقديم إجابات صريحة ومفصلة، كما يجب تحديد وقت مناسب لكلا الطرفين.

5. **الحصول على الموافقة المستنيرة:** يجب شرح طبيعة البحث وأهداف المقابلة للمشارك (المُستجوب) والحصول على موافقته الطوعية على المشاركة وتسجيل المقابلة (إذا لزم الأمر)، كما يجب التأكيد على ضمان سرية المعلومات.

6. **بناء الألفة والثّقة:** في بداية المقابلة، يجب على الباحث بذل جهد لبناء علاقة ودّيّة ومُريحة مع المشارك (المُستجوب) بهدف خلقِ جوٍّ من الثّقة والانفتاح.

7. **طرح الأسئلة بوضوح:** يجب طرح الأسئلة بلغة واضحة ومفهومة وتجنب الأسئلة المزدوجة أو المتحيزة.

8. **الإستماع الفعال:** يُعتبر الإستماع الجيّد والفعّال من أهمّ مهارات المحاور، حيث يجب على الباحث التركيز على ما يقوله المُشارك (المُستجوب)، وإظهار الإهتمام من خلال التواصل غير اللفظي (مثل: الإيماءات والتواصل البصري)، وطرح أسئلة توضيحية.

9. **تدوين الملاحظات أو التّسجيل:** يُمكن للباحث تدوين ملاحظات موجزة أثناء المقابلة أو تسجيلها صوتيًا أو مرئيًا (بعد الحصول على موافقة المّشارك)، لأنّ التّسجيل يُساعد على ضمان عدم تفويت أيّ معلومات هامة.

10. **طرح أسئلة متابعة:** (Probing Questions) عندما تكون إجابة المشارك (المُستجوب) غير واضحة أو تحتاج إلى تفصيل أكبر، يجب على الباحث طرح أسئلة متابعة لتشجيعه على تقديم المزيد من المعلومات أو التوضيحات.

11. **إدارة الوقت:** يجب على الباحث إدارة وقت المقابلة بفعالية لضمان تغطية جميع الموضوعات الهامة دون إرهاق المشارك (المُستجوب).

12. **إنهاء المقابلة بلطف:** يجب إنهاء المقابلة بطريقة مهنيّة وشكر المشارك على وقته وجهده.

13. **تدوين الملاحظات التفصيلية بعد المقابلة:** بعد انتهاء المقابلة، يجب على الباحث تدوين ملاحظات تفصيلية حول الإنطباعات العامة، والسياق، وأيّ نقاط هامة لم يَتمّ تسجيلها.

14. **نسخ وتحليل البيانات:** إذا تم تسجيل المقابلة، يجب نسخ التسجيل وتحليل البيانات النوعية المستخلصة لتحديد الأنماط والم themes الرئيسية.

وخلاصة لما سبق يُمكن تلخيص خطوات إجراء المقابلة الفعّالة في النقاط التالية:

هدف واضح ← تخطيط جيّد ← تهيئة مُريحة ← تواصل فعال (طرح واستماع ومتابعة) ← تسجيل دقيق ← إنهاء مهني ← تحليل منهجي.

6. مزايـا وعيـوب استخـدام المقابـلات فـي البحـوث الرياضيـة:

المزايـــا	العيـوب
الحصول على بيانات غنية وعميقة: تسمح المقابلات باستكشاف آراء وتجارب المشاركين بتفصيل أكبر وفهم السياقات بشكل أعمق.	**تستهلك وقتاً وجهداً أكبر:** إجراء وتحليل المقابلات يستغرق وقتاً أطول بكثير من توزيع وتحليل الإستبيانات، خاصة مع العينات الكبيرة.
المرونة في طرح الأسئلة: يمكن للباحث تعديل الأسئلة وطرح أسئلة متابعة بناءً على إجابات المُشارك، مما يسمح باستكشاف جوانب غير متوقعة.	**إحتمالية تحيز الباحث:** يُمكن أن يؤثر وعي الباحث أو سلوكه على إجابات المشارك او المُستجوَب (تحيز المحاور).
إمكانية فهم وجهات نظر المُشاركين: تُساعد المقابلات الباحث على فهم كيف يرى المشاركون العالم وتجاربهم من منظورهم الخاص.	**صعوبة التوحيد والمقارنة:** خاصة في المقابلات غير المُهيكلة، فقد يكون من الصعب مقارنة إجابات المُشاركين بشكل مباشر بسبب اختلاف الأسئلة أو سياقات الإجابات.
مناسبة لدراسة المواضيع الحساسة أو المعقدة: يمكن بناء الثقة مع المشاركين وتشجيعهم على مشاركة معلومات قد لا يكشفون عنها في استبيان.	**إمكانية الحصول على معلومات غير متوقعة:** قد يكشف المشاركون عن معلومات لم يكن الباحث يتوقعها، مما يفتح آفاقاً جديدة للبحث.
اعتمادية النتائج على مهارات المحاور: جودة البيانات تعتمد بشكل كبير على قدرة الباحث على طرح الأسئلة بفعالية والاستماع الفعال وبناء الألفة مع المشاركين.	**صعوبة تعميم النتائج:** نظراً لصغر حجم العينة غالباً في الدراسات النوعية التي تعتمد على المقابلات، قد يكون من الصعب تعميم النتائج على نطاق أوسع.
توفير سياق غني للبيانات الكمية: يمكن استخدام المقابلات لفهم وتفسير النتائج الكمية التي تم الحصول عليها من أدوات أخرى مثل الاستبيانات.	**إعتبارات أخلاقية:** تتطلب المقابلات عناية خاصة بالجوانب الأخلاقية، مثل الحصول على الموافقة المستنيرة وضمان سرية المعلومات.

7. أمثلة لاستخدام المقابلات في بحوث علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

- **فهم فلسفات التدريب لدى المدربين الناجحين:**

يُمكن إجراء مقابلات مع مدربين حققوا نجاحات بارزة لفهم مبادئهم التدريبية، وأساليبهم في التعامل مع اللاعبين، وكيفية بناء فرق قوية.

- **استكشاف دوافع الطلاب للمشاركة في الأنشطة البدنية في المدرسة:**

يُمكن إجراء مقابلات مع طلاب من مختلف الأعمار والخلفيات لفهم العوامل التي تُشجّعهم أو تُثبّطهم عن المشاركة في حصص التربية البدنية والأنشطة الرياضية المدرسية.

- **الحصول على آراء الخبراء حول تطبيق تقنيات جديدة في التدريب:**

يُمكن إجراء مقابلات مع متخصصين في البيوميكانيكا أو فسيولوجيا الجهد لفهم إمكانات وتحديات استخدام تقنيات معينة في تحسين الأداء الرياضي.

- **دراسة ديناميكيات القيادة في الفرق الرياضية:** يمكن إجراء مقابلات مع قادة الفرق واللاعبين لفهم أساليب القيادة وتأثيرها على تماسك الفريق وأدائه.

- **إستكشاف تجارب الإصابة لدى الرياضيين:**

يُمكن إجراء مقابلات مع رياضيين تعرضوا لإصابات لفهم تأثير الإصابة على حياتهم الرياضية والنفسية والاجتماعية، واستراتيجيات التكيف التي استخدموها.

إذن، تُعتبر المقابلات أداة قيمة لإضافة عمق وثراء للبحوث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، خاصة عندما يكون الهدف هو فهم التجارب الفردية والاجتماعية بشكل مفصل.

- **بعض الأمثلة المحددة لاستخدام المقابلات في مجال النشاط البدني الرياضي المدرسي:**

1. فهم تجارب الطلاب (المتعلّمين) في حصص التربية البدنية والرياضيّة:

يُمكن إجراء مُقابلات شخصيّة مع الطلاب (التلاميذ) من مختلف المراحل التعليمية (إبتدائي، متوسط، ثانوي) لاستكشاف تجاربهم في حصص التربية البدنية والرياضية، إذ يُمكن أن تتناول الأسئلة التالية:

- ما هي الأنشطة التي يستمتعون بها أكثر ولماذا؟.
- ما هي التحديات أو الصعوبات التي يواجهونها خلال الحصص؟.
- كيف يرون دور معلم التربية البدنية والرياضية؟
- ما هي اقتراحاتهم لتحسين الحصص التربويّة؟.
- هل يشعرون بالدعم والتشجيع للمشاركة؟
- كيف يؤثر المناخ الإجتماعي في الحصة التّربويّة على مشاركتهم؟

2. إستكشاف آراء معلمي التربية البدنية والرياضيّة حول المناهج وطرق التدريس:

يمكن إجراء مقابلات مع معلمي التربية البدنية والرياضية لفهم الأمور التالية:

- تحديات تطبيق المناهج الحالية.
- استراتيجيات التدريس التي يجدونها أكثرَ فعالية.
- آرائهم حول دمج التكنولوجيا في حصص التربية البدنية والرياضية.
- احتياجاتهم من التدريب والتطوير المهني.
- تصوراتهم حول دور النشاط البدني الرياضي في التنمية الشاملة للطلاب.
- كيفية التعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أو ذوي المستويات المختلفة من اللياقة البدنية والرياضية.

3. فهم دوافع الطلاب للمشاركة في الأنشطة الرياضية اللاصفية:

يمكن إجراء مقابلات مع الطلاب المُشاركين وغير المُشاركين في الأندية والفرق الرياضية المدرسية، وذلك لاستكشاف:

- الأسباب التي تدفع البعض للمشاركة (مثل: المتعة، المنافسة، الصداقة، تطوير المهارات).
- الحواجز التي تمنع البعض الآخر من المشاركة (مثل: ضيق الوقت، الاهتمام بأنشطة أخرى، عدم الشعور بالكفاءة).
- كيف يمكن للمدرسة تشجيع المزيد من الطلاب على المشاركة.

4. إستكشاف وجهات نظر مديري المدارس حول أهمية النشاط البدني والرياضة:

يمكن إجراء مقابلات مع مديري المدارس لفهم الأمور البيداغوجيّة التالية:

- أولوياتهم فيما يتعلق بالنشاط البدني والرياضي في المؤسسة التربويّة.
- التحديات التي يُواجهونها في توفير الموارد والدعم لبرامج النشاط البدني.
- تصوراتهم حول تأثير النشاط البدني على التحصيل الأكاديمي والسلوك الاجتماعي للطلاب.
- كيف يرون دور الشراكة مع المجتمع المحلي في تعزيز النشاط البدني الرياضي.

5. فهم تجارب أولياء الأمور حول دور المدرسة في تعزيز النشاط البدني لأبنائهم:

يُمكن إجراء مقابلات مع أولياء الأمور لاستكشاف:

- آرائهم حول أهمية حصص التربية البدنية والرياضة المدرسية.
- مدى رضاهم عن البرامج والفرص المتاحة لأبنائهم.
- التحديات التي يُواجهونها في تشجيع أبنائهم على ممارسة النشاط البدني خارج المدرسة.
- كيف يُمكن للمؤسسة التربوية التّعاون معهم لتعزيز الانشطة البدنية والرياضية.

في هذه الأمثلة، يمكن أن تكون المقابلات شبه المهيكلة هي الأنسب، حيث تسمح للباحث بالحصول على إجابات متعمقة مع الحفاظ على بعض التوجيه للمحادثة حول الموضوعات الرئيسية.

• خلاصـــــة:

في ختام هذه المحاضرة، نؤكّد على الدور المُتميّز الذي تلعبه "المُقابلات" كأداة نوعية في إثراء الفهم العميق للظواهر المدروسة في بحوث علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ولقد تم استعراض الأنواع الرئيسية للمقابلات (حسب درجة هيكلتها وحسب أغراضها) وتأثيرها على طبيعة البيانات المُجمعة وعملية تحليلها، كما تمّ التأكيد على أهمية التخطيط المُسبق، وتطوير دليل المقابلة، وإتقان مهارات التواصل والاستماع الفعال لضمان الحصول على بيانات ذات جودة عالية.

بالإضافة إلى ذلك، تمّ تحليل مزايا وعيوب استخدام "المقابلات" في السياق الرياضي، مع الأخذ في الإعتبار التحديات المتعلقة بالوقت والجهد وإمكانية التحيز، حيث أنّ الأمثلة التطبيقية التي تمّ تقديمها تُوضّح كيف يمكن للمقابلات أنْ تُساهم في استكشاف تجارب الإصابة، وفلسفات التدريب، ودوافع المشاركة، وآراء الخبراء بعمق ... الخ.

وبناءً على ذلك، فإنّ الفهم المنهجي والعمَلي لإجراء المُقابلات وتحليل بياناتها يُعدّ مهارةً أساسيةً للباحثين السّاعِين إلى تقديم مُساهمات نوعيةٍ وقيّمةٍ في مجال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.